

## أده لـ «الديار»: ادعو الحريري للاهتمام بالمحيطين والمحافظة على رأسماله الأول أي تأييد الشعب له

باريس - بدرا باخوس الفغالي

«منذ الانتخابات النيابية التي جرت في العام ١٩٩٢ اعترفت وحزبي الكتلة الوطنية بقانونية انتخاب الرئيس الياس الهراوي وقانونية وشرعية الرئيس رفيق الحريري، ولكني تأسفت ان الرئيس الحريري اضطر قبل تعيينه رئيساً للوزراء ان يذهب الى دمشق للحصول على موافقة القيادة السورية، كما انه لا يزال يذهب اسبوعياً اليها».

وكنت طلبت من الرئيس الحريري ان يستغني عن خدمات المدعو الياس حبيقة بامكانه ان يهديه الى سوريا طالما انها تصر على توزيعه الدائم، ولكن يجب ان الفت السلطات السورية الى مضمون كتاب صدر بتاريخ تشرين الثاني ١٩٩٠ يحمل عنوان «الموساد» حيث ورد في الصفحة ٢٩٤ ما يلي: «الياس حبيقة رجل مهم، لكنه شرس وحقود، يتجول في كل مكان حاملاً مسدساً وسكيناً وقنبلة يدوية (كان الكتائبي الأكثر رهبة في لبنان). وعندما كان يقتل جندياً سورياً، كان يقطع له اذنيه ويلقهما في سلك حديدي ويحتفظ بهما كعلامة نصر».

«حبيقة كانت تجمع صداقة مع الجنرال المسيحي سمير جعجع، وفيما بعد قاد الرجلان بالتناوب الجيش المسيحي».

«وكان حبيقة بالنسبة للموساد عميلاً مهماً وقد انجز دراسته العسكرية في المدرسة الحربية العليا في إسرائيل وهو الذي قاد الكومندوس الذي تغلغل في محيمات اللاجئين ودبح المدنيين».

دعا العميد ريمون اده رئيس الحكومة رفيق الحريري الى المحافظة على «رأسماله الاول الذي كان يحظى به عندما عين وايده ٨٠ في المائة من الشعب اللبناني».

وقال العميد اده ان الكلمة الاكثر تداولاً في لبنان اليوم هي كلمة «احباط» لذلك تمنى على الرئيس الحريري ان يهتم «بالمحيطين» واعتبر العميد اده ان فضل زيارة اكبر رئيس حزب سياسي في فرنسا السيد جاك شيراك الى لبنان يعود الى الرئيس رفيق الحريري وان نتائج هذه الزيارة ستعكس ايجاباً على مدينة بيروت «أم الشرائع».

وانتقد الولايات المتحدة التي لا زالت تدعم اسرائيل مادياً ومعنوياً في حين لم تساعد لبنان الا بمبلغ ٤٠ مليون دولار، كما قرأ ذلك في الصحف بعد ان كانت المساعدة الاميركية السابقة ٢٠ مليون دولار.

وشدد العميد اده على ضرورة مواصلة المفاوضات مع اسرائيل على اساس اتفاقية الهدنة والقرارين ٤٢٥ و ٥٠٩ القاضيين بانسحاب الجيش الاسرائيلي حالا وسريعاً من لبنان بدون قيد او شرط.

وفي ما يلي وقائع حديثه مع «الديار» في مقر اقامته في فندق «كوين اليزابيت» الباريسي: